

تأثير نقل أثر التعلم العمودي في تعلم مهارتي المروعة والتهديف بكرة القدم للصالات للطالبات

م. جاسم سعد جاسم

م. م. حمد لهماود طاهر

م. م. أحمد قاسم خلف

جامعة ذي قار/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستخلص البحث باللغة العربية

يُعد انتقال أثر التعلم جزءاً مهماً وفعالاً في العملية التعليمية إذ يمثل جانباً في اقتصاديات التعلم وذلك من خلال مدى الاستفادة من التعلم السابق في التعلم الجديد. أما مشكلة البحث فتكمن في ملاحظة الباحثون لأغلب محاضرات كرة القدم (الصالات) إذ وجدوا أن أغلب المدرسين لا يدرسون المهارات بشكل لا يراعي مبدأ نقل أثر التعلم بما لا يتناسب مع الفوارق الفردية للطالبات والتسلسل المهارى للمهارات الأساسية كرة القدم (الصالات)، وكانت أهم أهداف البحث: التعرف على تأثير نقل أثر التعلم العمودي في تعلم مهارتي المروعة والتهديف بكرة القدم للصالات للطالبات المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة أما أهم فروض البحث فتمثل بالآتي: هنالك تأثير ايجابي لتأثير نقل أثر التعلم العمودي للطالبات المرحلة الرابعة، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية وبلغت عينة البحث (٤٠) طالبة قسمت عينة البحث الى (٢٠) طالبة مجموعة تجريبية و(٢٠) طالبة ضابطة حيث كانت أهم الاستنتاجات كالآتي: حقق أسلوب نقل أثر التعلم العمودي انتقالاً ايجابياً أفضل مما حققه المنهج المتبع من قبل المدرس في جميع مهارات البحث (المروعة، التهديف).

The Effect of Transferring the Impact of Vertical Learning in Learning the Skills of Shuffle and Football Scouting for Female Students

M. Jassim Saad Jassim

M. M. Hamad Lahoud Taher

M. M. Ahmed Qasim Khalaf

Abstract of the research in English

Learning is an important and effective part of the learning process as it is an aspect of learning economics through the use of previous learning in new learning. The problem of research lies in the observation of the researchers of most of the five football lectures. They found that most teachers do not study skills in a manner that does not take into

consideration the principle of transferring the impact of learning in a way that does not fit the individual differences of students and the skill hierarchy of the basic skills of futsal. The main objectives of the research were: Identify the impact of the transfer of the impact of vertical learning in learning the skills of dribbling and the pursuit of football for the halls of the fourth stage students in the Faculty of Physical Education and Sports Sciences. The most important hypotheses of the research are as follows: There is a positive effect on the effect of transferring the impact of vertical learning to fourth stage students. The researchers used the experimental method to design the two groups of control and experimental and the sample of the research (40) students divided the sample of the study to (20) experimental group and (20) student control, Where the most important conclusions are as follows: The method of transferring the impact of vertical learning has achieved a positive movement better than that achieved by the teacher's approach in all research skills (evasion, scoring)

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث:

يُعد انتقال أثر التعلم جزءاً مهماً وفعالاً في العملية التعليمية إذ يمثل جانباً في اقتصاديات التعلم وذلك من خلال مدى الاستفادة من التعلم السابق في التعلم الجديد، وهناك مفاهيم وأراء عديدة لانتقال أثر التعلم فيراه بعض المختصين ابتكاراً جديداً لمواجهة مواقف تعليمية مستقبلاً أو هو تعلم مهارات سابقة سيؤثر في تعلم مهارات جديدة سلباً أو إيجاباً لذا أصبح ضرورياً أن تعتمد طرق وأساليب التعليم المتبعة لطلبة من قبل التربويين والقائمين على هذا المجال بالاعتماد على الأساليب العلمية وأساليب التعلم التي تؤدي إلى تسريع عملية التعلم مع الاقتصاد بالجهد والوقت فنحن نعلم أن عملية الانتقال بالطلاب خلال تطبيق مخرجات منهج التدريس قد لا تعتمد على مستوى المهارات لديهم وبالتالي قد لا نحصد شيئاً من أداء الدرس ولذلك لحساسية مادة كرة القدم للصالات. ومن هنا جاءت أهمية البحث بأن هنالك فروقاً فردية كثيرة بين المتعلمين ومنها مستواهم المهارى وهذا يحتم على المدرسين بتعليم مهارات كرة القدم للصالات إن يحددوا ما إذا كانت عملية نقل أثر التعلم تخدم الطالبات في عملية تسريع التعليم من خلال نقل المواقف السابقة الى المواقف التعليمية الجديدة والمتشابهة في تركيب الاداء او البرامج الحركية.

٢-١ مشكلة البحث:

تعد عملية التعلم عملية صعبة كونها تعتمد على نقل الخبرة او تعمل على تصحيح، او تعديل مسار معين للفرد غير متعلم او من هو في مستوى قليل من التعلم وحتى المتعلم لذا أصبح من الضروري الاطلاع على كافة الطرق والأساليب من قبل المدرسين وعدم تقيد القائمين على العملية التربوية على المنهاج بشكل لا يخضع للمرونة وإدخال عوامل تساعد المتعلم على تلقي المعلومات بحيث يحصل على سيل من المعلومات والمواقف المتداخلة بين المهارة الأولى والتي تليها.

ومن خلال إطلاع الباحثون وملاحظتهما لأغلب دروس التربية الرياضية والوحدات التعليمية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وجدوا أن أغلب المدرسين لا يأخذون بنظر الحسبان مبدأ نقل أثر التعلم أثناء تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات إذ تعطى المهارات أثناء تنفيذ مفردات المنهج بشكل لا يراعي مبدأ نقل أثر التعلم.

٣-١ أهداف البحث:

١. اعداد برنامج تعليمي لنقل أثر التعلم العمودي في تعلم مهارتي المراوغة والتهديف بكرة القدم للصالات لطالبات المرحلة الرابعة.
٢. معرفة تأثير المنهج المعد لنقل اثر التعلم العمودي في تعلم مهارتي المراوغة والتهديف بكرة القدم للصالات لطالبات المرحلة الرابعة.
- ٤-١ فروض البحث:

١. هنالك تأثير ايجابي لتأثير لنقل أثر التعلم العمودي لطالبات المرحلة الرابعة
٢. هنالك تأثير معنوي لنقل أثر التعلم العمودي لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات لطالبات المرحلة الرابعة.

٥-١ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طالبات المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار.

٢-٥-١ المجال الزماني: ٢٢/١٠/٢٠١٨ الى ١٨/١/٢٠١٩.

- ٣-٥-١ المجال المكاني: القاعة المغلقة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار.
- ٢- منهج البحث واجراءاته الميدانية:
- ١-٢ منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) لملاءمته طبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طالبات المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ والبالغ عددهن (٤٦) طالبة موزعات على شعبتين هي (أ- ب) وبالطريقة العشوائية بأسلوب القرعة تم اختيار شعبة (ب) كمجموعة ضابطة وشعبة (أ) كمجموعة تجريبية وقد أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طالبات المرحلة الثالثة وبعد إجراء التجانس والتكافؤ قام الباحثون بإجراء تجربتهما الميدانية على عينة من (٤٠) طالبة يمثلون شعبتين (أ- ب) وبواقع (٢٠) طالبة من كل شعبة واستبعد الباحثون عدد من أفراد العينة وهم الطالبات الراسبات والمؤجلات والمنقولات .

١-٢-٢ التجانس:

من أجل ضبط بعض المتغيرات التي تؤثر على دقة نتائج البحث ومن أجل إرجاع الفروق في التأثير فقط إلى المتغير المستقل يجب التأكد من تجانس عينة البحث في متغيرات (العمر، الطول، الكتلة)، وقد استخدم الباحثون قانون معامل الاختلاف لإجراء التجانس لعينة البحث، وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف في متغيرات الدراسة

المرحلة الدراسية	المعالجة الإحصائية للمتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف*	حجم العينة
طالبات المرحلة الرابعة	الطول	سم	١٥٨,١٠	٣,١١	١,٩٦	٤٠ طالبة
	العمر	شهر	٢٦٩,١٢	٤,٠٨	١,٥١	
	الكتلة	كغم	٥٤,٥٠	١,٣٧	٢,٥١	

* جميع قيم معامل الاختلاف كانت أقل من ٣٠٪ مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه

٢-٢-٢ التكافؤ:

لفرض التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات البحث قام الباحثون بأجراء التكافؤ باستخدام قانون (t) للعينات المستقلة جدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) يبين تكافؤ عينة البحث

المرحلة الدراسية	المهارة	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T قيمة* المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
			(ع) (س)	(ع) (س)	(ع) (س)	(ع) (س)			
طالبات المرحلة الرابعة	المراوغة	الزمن (ثا)	٢٠,٧٠	١,٧٦	٣١,٢٩	١,٩٥	٠,٧٠	٠,٤٨٨	غير معنوي
	التهديف	درجة	١,٢٠	٠,٩١	١,٣٠	٠,٩٤	٠,٢٣	٠,٨١٣	غير معنوي

* ويتضح من خلال الجدول (٢) بأن قيمة (t) المحسوبة لمتغيرات البحث جميعها بمستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتين في متغيرات البحث.

٢-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

٢-٣-١ وسائل جمع المعلومات:

المصادر العربية والأجنبية - الاختبارات والقياس - استمارة الاستبانة - الشبكة المعلوماتية (الانترنت) - المقابلات الشخصية - الملاحظة والتجريب.

٢-٣-٢ الأدوات والأجهزة المساعدة:

جهاز قياس الوزن - شريط قياس - حاسبة إلكترونية نوع (Dell) - صافرة - حاسبة يدوية نوع (Casio) - شواخص عدد (١٠) - أقراص CD - كرات خماسي كرة القدم عدد (8) - ساعة توقيت يدوية نوع (Casio) - اهداف كرة قدم عدد (٢).

٢-٤ تحديد المهارات الأساسية لكرة القدم (الصالات) قيد الدراسة وتحديد الاختبار الخاص بكل مهارة،

تم تحديد المهارات الأساسية لكرة القدم (الصالات) قيد الدراسة وفق مفردات منهج خماسي كرة القدم لطالبات المرحلة الرابعة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والمقر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

وقام الباحثون بترتيب المهارات الأساسية لكرة القدم (الصالات) وفق مبدأ نقل اثر التعلم العمودي من خلال الانتقال من المهارة الاسهل الى المهارة الاصعب وهي: الدحرجة، المراوغة، المناولة، التهديف، ثم تطلب البحث إجراء الاختبارات الخاصة بكل مهارة قيد الدراسة والتي تم اختيارها من خلال الاستفادة من أدبيات الدراسات السابقة وتم عرضها على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص (*) وحصلت موافقتهم بنسبة ١٠٠٪، وهذا ما حقق الصدق الظاهري للاختبارات، وعلى الرغم من استخدام الاختبارات في البيئة العربية والعراقية وان معاملات العلمة متحققة وموثوق بها إلا أن الباحثون قاما

(*) ١-١. د امين خزعل عبد
فلسفه تدريب - كرة قدم
جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة

١-٢. م. د صالح جويد هليل
تعلم حركي - كرة قدم
جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة

١-٣. م. د حكمت عبد الستار علوان
تدريب - كرة قدم
جامعة ذي قار - كلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة

باجراء تجريبية استطلاعية على عينة من غير عينة البحث وهم (١٢) طالبه من المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ذي قار للتحقق من ثبات الاختبارات من خلال تطبيق الاختبارات وإعادة تطبيقها بعد خمسة أيام من التطبيق الأول، وكذلك التأكد من موضوعيتها من خلال وضع محكمان لتسجيل درجات الاختبارات ومن ثم إيجاد معامل الارتباط بينهما، وكانت معاملات الارتباط عالية وهو ما حقق الثبات والموضوعية، الجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

يبين معاملات الثبات والموضوعية

ت	اسم الاختبار	معامل الثبات	معامل الموضوعية
١	الجري المتعرج بالكرة من بين الاقمار (المراوغة)	٠.٨٧	٠.٩١
٢	التصويب بالقدم على المستطيلات المتداخلة.	٠.٨٨	٠.٩٣

* قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٠) هي (٠.٥٧٦).

٢-٥ مواصفات الاختبارات

٢-٥-١ اختبار مهارة المراوغة^(١)؛

هدف الاختبار: قياس القدرة المهارية للمراوغة.

الأدوات المستعملة: كرة قدم (الصالات) - ساعة إيقاف - عدد خمسة حواجز او مقاعد او قوائم

مناسبة الارتفاع - صافرة.

- وصف الاختبار: تخطط منطقة الاختبار بأن يرسم خط البداية وامامه (٥) حواجز تبعد بعضها عن

البعض (٢م).

- طريقة الأداء: تقف الطالبة ومعها الكرة خلف خط البداية وعندما يعطي المدرس الإشارة بالبداية

تقوم بالجري بالكرة بالقدم المفضلة بين الحواجز والعودة الى خط النهاية وهو في نفس الوقت خط

البداية

- تعليمات الاختبار: تعطى الطالبة محاولتين متتاليتين - يحسب الزمن.

- طريقة التسجيل: يقرب الزمن الى اقرب ٠.٠١ ث.

- درجة الطالبة هي الزمن الكلي الذي تستغرقه في أداء المحاولتين.

٢-٥-٢ اختبار التصويب بالقدم على المستطيلات المتداخلة^(٢).

(١) حسن السيد ابو عيده: الاعداد المهارى للاعبى كرة القدم (النظرية والتطبيق)، ط١، الاسكندرية، مكتبة الاشعاع الفنية، ٢٠١٤، ص٣٣٣.

(٢) محمد صبحي حسانين: القياس والتقييم في التربية البدنية، ط٢، ج١، جامعة حلوان، دار الفكر العربي، ١٩٨٧، ص٤٥٢.

- الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب.

- الأدوات اللازمة: ثلاث كرات قدم، حائط أمامه أرض ممهدة، ويرسم على الحائط ثلاثة مستطيلات متداخلة أبعادها 80×60 سم للمستطيل الأصغر و 120×100 سم للمستطيل الذي يليه و 160×140 سم للمستطيل الأكبر.

- مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف الخط، ثم يقوم بتصويب الكرات الثلاث على المستطيلات الثلاث.

- ملاحظة: للمختبر الحق في استخدام أي من القدمين.

- درجة المختبر: مجموع درجات المحاولات الثلاثة محاولاً إصابة المستطيل الصغير الذي تكون درجته (3 درجة)، أما المستطيل الثاني (2 درجة)، أما المستطيل الأكبر (درجة 1).

٦-٢ إجراءات البحث الميدانية:

٦-٢-١ الاختبارات القبليّة

تم إجراء الاختبارات القبليّة بتاريخ (٢٠١٨/١١/٥) في القاعة المغلقة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وبوجود فريق العمل المساعد.

٦-٣ التجربة الرئيسيّة:

بعد ان قام الباحثون بتحديد كافة متطلبات التجربة الرئيسيّة من خلال تحديد الاختبارات المهارية وبعد إجراء التجربة الاستطلاعية والاستفادة منها في تنظيم العمل والاعداد للتجربة الرئيسيّة وبناء على هذا:

* اعتمد الباحثون المنهج التعليمي المهارى الذي أعده مدرس التربية الرياضية وفق مضردات منهج كرة القدم للصالات والمقرر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي علماً إن عدد الوحدات التعليمية (٨) وحدة تعليمية وبواقع وحدة تعليمية في الأسبوع لكل شعبة، وان زمن الوحدة التعليمية (١٢٠) دقيقة مقسمة كالآتي:

أ- القسم التحضيري (٢٥) دقائق (الإحماء، وتنظيم العمل).

ب- القسم الرئيسي (٨٠) دقيقة:

❖ المجموعة الضابطة / تعلمت المجموعة الضابطة المهارات الأساسية كرة القدم (الصالات) قيد الدراسة (المراوغة، التهديف) حسب تسلسل المهارات في المنهج المتبع من قبل المدرس والموضوع من قبل المختصين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتي كانت (د حرجة، إخماد، مناولت، تهديف، مراوغة، سيطرة على الكرة) وقام بتدريس هذه المجموعة مدرس المادة.

❖ المجموعة التجريبية / تعلمت المجموعة التجريبية المهارات الأساسية التي اختيرت بهذه الدراسة (المراوغة، التهديف) بكرة القدم حسب مبدأ نقل أثر التعلم العمودي بواقع وحدة تعليمية بالأسبوع وكان زمن الوحدة التعليمية (١٢٠) دقيقة، وتم إعطاء المهارات حسب نقل أثر التعلم العمودي والتي كانت (د حرجة، مراوغة، مناولت، تهديف، إخماد، السيطرة على

الكرة) حيث عمل الباحثون على استهداف المهارات المطلوبة وفق الترتيب اعلاه وهي كانت (د حرجة، مراوغه، مناولة، تهديف).

ج- القسم الختامي (١٥) دقائق ويشمل (هرولة خفيفة ولعبة صغيرة ثم الانصراف).

٢-٤ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٠١٩/١/٧ م وحرص الباحثون على أن تكون الظروف مشابهة للاختبارات القبلية من حيث المكان والوقت ووجود فريق العمل المساعد وبإشراف مباشر من الباحثون، واستعملت الخطوات نفسها في الاختبار القبلي.

٢-٧ الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل بيانات البحث، وقد استعمل الوسائل الآتية:

الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسبة المئوية - معامل الاختلاف - معامل الارتباط (بيرسون) t للعينات المتناظرة - t للعينات المستقلة.

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارتي المراوغه والتهديف بكرة القدم الصالات.

جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية لمهارتي المراوغه والتهديف بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

المهارة	المجموعات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		T قيمة* المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	معنوي
			س-	ع±	س-	ع±			
المراوغه	الضابطة	(ثا)	31.29	1.95	30.58	1.84	4.65	0.001	معنوي
	التجريبية		30.70	1.76	28.37	1.96	9.90	٠,٠٠٣	معنوي
التهديف	الضابطة	درجة	1.30	0.94	2.10	1.19	6.00	٠,٠٠٧	معنوي
	التجريبية		1.20	0.91	4.70	1.05	11.12	٠,٠٠٥	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة ≥ 0.05 وأمام درجة حرية (٩) إذ أن قيمة (t) الجدولية

تساوي (٢.٢٦) .

يبين الجدول (٤) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في مهارتي المراوغه والتهديف للمجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة بلغت ما بين (٠.٠٠١ - ٠.٠٠٧)، وهي اقل من

قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

٢-٣ مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيرات البحث؛ من خلال عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لاختباري المهارات الأساسية للكرة القدم (الصالات) (المراوغة، التهديف) في الجداول (٤) وللمجموعتين الضابطة والتجريبية اتضح ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة ولمصلحة الاختبارات البعديّة ويعزو الباحثون هذا التطور في المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات (المراوغة، التهديف) الى المنهج التعليمي المستخدم اثناء مدة التجربة والذي يحتوي على تمارينات مختارة بصورة علمية وبتكرارات صحيحة ومتناسقة سواء كانت تمارينات المدرب أو التمارينات التي اعدّها الباحث، حيث ان المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية يحتوي على تمارين مهارية تؤدي الى تطوير هذه المهارات، فالاستمرار بالتدريب والتعلم وتكرار التمارين بصورة علمية صحيحة كان له الدور الواضح في تطوير المهارات الاساسية حيث يؤكد (سعد محسن ١٩٩٦) بأن " آراء الخبراء مهما اختلفت مصادر ثقافتهم العلمية والعملية فان البرنامج التعليمي والتدريبي يؤدي حتما الى التطور اذا بني على اساس علمي في تنظيم عملية التدريب والتدرج وملاحظة الفروق الفردية واستعمال التكرارات السليمة المثالية وفترات الراحة المؤثرة وبإشراف مدربين مختصين وبظروف تدريبيّة ملائمة من حيث المكان والزمان والادوات المستعملة"^(١). وتعد المعرفة والادراك والخبرة السابقة من العوامل التي تساهم في حدوث التطور لدى المتعلم وبدرجات متفاوتة وبالتالي يتحقق التطور ، كما يعزو الباحثون التطور الحاصل بين درجات الاختبار القبلي والبعدي ولمجاميع البحث الى طبيعة وطريقة المعرفة المكتسبة والمتحصلة اذ ما تتعلمه يمكن نقله الى مواقف أخرى بصورة جيدة إذا تميز بدرجة من التنظيم والمرونة ويعتمد على طريقة اكتساب المتعلم للمهارات والمعلومات المصاحبة لها وهذا يتفق مع رأي (فائق وعبد القادر ١٩٨٤) " ان ما نتذكره يتوقف على طريقة اكتساب الشخص المعرفة، فالطريقة التي يكتسب بها الشخص معرفة ما تحدد ما سيتذكره منها "^(٢).

٣-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدي – بعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارتي المراوغة والتهديف بكرة القدم للصالات؛

جدول (٥)

يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية لمهارتي المراوغة والتهديف بكرة القدم الصالات

(١) سعد محسن اسماعيل: تأثير اساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٦، ص ٩٨.

(٢) احمد فائق وعبد القادر محمود: مدخل الى علم النفس، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٤، ص ٧٦.

المهارات	وحدة القياس	س-	ع±	س-	ع±	T* قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة	معنوي
المراوغة	(ثا)	30.58	1.84	28.37	1.96	2.59	0.018	معنوي
التهديف	(درجة)	2.10	1.19	4.70	1.05	5.14	0.000	معنوي

* معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.005)$ وأمام درجة حرية (١٨) إذ أن قيمة (t) الجدولية تساوي (٢.١٠) .

يبين الجدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة بين نتائج الاختبارات البعدية في مهارتي المراوغة والتهديف للمجموعتين الضابطة والتجريبية وحسب مستوى المهارة، إذ أظهرت النتائج المعروضة في الجدول بأن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة بلغت ما بين (٠.٠٠٠ - ٠.٠٠١٨)، وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية معنوية بين الاختبارات البعدية للمهارتين المراوغة والتهديف حسب مستوى المهارة ولصالح المجموعة التجريبية.

٣-٤ مناقشة نتائج الاختبارات البعدي - بعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارتي المراوغة والتهديف بكرة القدم للصالات:

يظهر من خلال الجداول (٥) وجود فروق معنوية في الاختبارات البعدية لاختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث (المراوغة، التهديف) بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ويعود ذلك إلى المنهج المعد من قبل الباحثين والمتمثل بنقل أثر التعلم العمودي الذي تميز بإدخاله على المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات وهذا الطرح كان له الدور الكبير في تحقيق النتائج المطلوبة والوصول إلى الأهداف المرسومة بأقل جهد وبناتج جيدة مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

ويعزو الباحثون هذا التطور في المهارات الأساسية بكرة القدم للصالات إلى نقل أثر التعلم العمودي الذي له دور بالغ في تحسين الأداء من خلال الانتقال من المطلب الأسهل إلى الأصعب وبما أن حياة الإنسان تمر بمراحل مختلفة وإن لكل مرحلة يكون فيها مجموعة من الخيارات والتي تساعد في اكتساب خبرات جديدة فإنه يتعلم لينقل ما تعلمه إلى الأمور المستقبلية فالطالب أو المتعلم الذكي سيكون أقدر من غيره في الاستفادة مما تعلمه وعلى حسن تطبيقه للتجارب في مواقف متنوعة وعلى الاستفادة منها في مجال نقل أثر التعلم " إذ أن الطالب الذكي أقدر من غيره على رؤية العلاقات والتشابهات بين الأشياء وأقدر على فهم المبادئ وتعميمها ومن ثم فهو أقدر على التعلم ونقل ما يتعلمه إلى المواقف

الجديد^(١). ونرى وعلى مستوى الدلالات الاحصائية في مقارنة الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية انه هنالك تطور واضح وكبير ولمصلحة المجموعة التجريبية وبالمهارات كلها وخصوصا كان التطور أكبر لدى المجموعة التجريبية ويعود ذلك الى ان المتعلم الخام سيكتسب أكثر من المتعلم الذي تعلم وفق المنهج المعد من قبل الوزارة في اكتساب ما هو جديد ويعزو الباحثون ذلك الى النتائج بين الاختبارات البعدية اذ يشير قاسم لزام (٢٠٠١) "كي نخطط للتمرين ناجح ومفيد عليك ان تكون مطلع على مستوى اللاعبين من حيث المستوى الفني والبدني وان لا نخطط بشكل عام وعشوائي بل يجب ان نذهب اكثر من ذلك ان تكون مطلعاً على الفوارق الفردية للمتعلمين او الرياضيين ومن خلال الاطلاع على ذلك يتحقق من خلال اتباعك للأساليب والخطط المناسبة وبما ان المتعلم الخام سوف يتعرض للاهتمام اثناء التعلّم اكثر ممن لديهم مهارة من خلال اعتماد اساليب شرح متميزة طرق عرض وجرع مناسبة من التغذية الراجعة وبعد التكرار والاستمرار تقل اخطاء اللاعب ويخزن بالذاكرة البرنامج الحركي المطلوب وبالتالي سوف تقل لديهم العشوائيات بالإداء والالتزان في بذل القدرات البدنية ولكي تصل باللاعب او المتعلم الى مستوى من مستويات الضبط علينا ان نزيد من مستوى الممارسة بظروف تتشابه مع ظروف الاداء"^(٢). ان عملية التعلّم تعتمد بشكل اساسي على الخبرات السابقة او المواقف التي تعرض لها المتعلم ونرى ان التميز في مقارنة الدرجات البعدية كان لمصلحة المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة كون المتعلم في المجموعة الضابطة لم يكن لديهم معرفة مسبقة نوعاً ما بالمهارة اللاحقة أي اختلاف البرنامج الحركي ومتطلب الاداء وهنا نرى ان المتعلم عندما ينتقل من مهارة أسهل الى مهارة أصعب وقد كان لديهم معرفة وتهيئ للشكل الاداء سيكون التعلّم أسهل وأسرع وبأثر أكبر وهذا ما اشارة الية منصور علي (٢٠٠١) "يسمح التهيؤ للمتعلّم باستنفار قواه المختلفة والقيام بالتحضيرات المناسبة، بما يؤدي الى استبعاد عنصر المفاجأة ويدراً عن المتعلم مختلف اشكال التوتر والقلق الناجمة عنها، ويجعله اقل عرضة للفشل والاحباط، اضافة الى ان التهيؤ المسبق ينمي الاتجاه الايجابي حيال العمل ويزيد الثقة في النفس"^(٣).

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

(١) محي الدين توفيق وعبد الرحمن عدس: اساسيات علم النفس التربوي، نيو يورك، دار جون ويلي للطباعة والنشر، ١٩٨٤، ص ٢٥٢.
(٢) قاسم لزام صبر: نظرية الاستعداد وتدريب المناطق المحددة بكرة القدم، ط ١، بغداد، المكتبة الوطنية، ٢٠٠٩، ص ٨٧.
(٣) منصور علي: التعلم ونظرياته، اللاذقية، جامعة تشرين، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، ٢٠٠١، ص ٨٦.

١. حقق البرنامج باستخدام نقل أثر التعلم العمودي انتقالا ايجابيا أفضل مما حققه المنهج المتبع من قبل المدرس في جميع مهارات البحث.

٢. وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في مهارات (المراوغات، التهديف) ولمصلحة المجموعة التي تعلمت بأسلوب نقل أثر التعلم العمودي.

٢-٤ التوصيات:

١. استخدام نقل أثر التعلم العمودي في تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات (المراوغات والتهديف).

٢. ضرورة التدرج في عملية تعلم المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات من السهل إلى الصعب عند تعليم المهارات موضوع البحث او المهارات الاخرى.

المصادر:

- ❖ احمد فائق وعبد القادر محمود: مدخل الى علم النفس، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٤.
- ❖ حسن السيد ابو عبده: الاعداد المهارى للاعبي كرة القدم (النظرية والتطبيق)، ط١، الاسكندرية، مكتبة الاشعاع الفنية، ٢٠١٤.
- ❖ سعد محسن اسماعيل: تأثير اساليب تدريبيية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٦.
- ❖ قاسم لزام صبر: نظرية الاستعداد وتدريب المناطق المحددة بكرة القدم، ط١، بغداد، المكتبة الوطنية، ٢٠٠٩.
- ❖ محمد صبحي حسانين: القياس والتقييم في التربية البدنية، ط٢، ج١، جامعة حلوان، دار الفكر العربي، ١٩٨٧.
- ❖ محي الدين توفق وعبد الرحمن عدس: اساسيات علم النفس التربوي، نيو يورك، دار جون ويلي للطباعة والنشر، ١٩٨٤.
- ❖ منصور علي: التعلم ونظرياته، اللاذقية، جامعة تشرين، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، ٢٠٠١.